



من دفتر الوطن الإدارة والإدارة حسن م. يوسف

أحسب أن العامل الحاسم الذي يحدد مصير أي فرد أو مجتمع، لا يكمن في قوته الجسدية ولا في إمكانياته المادية ولا في طاقاته الروحية، بل في مدى قوة إرادته. فالإرادة القوية تعطي للقادمين جناحين، والإنجليز يقولون «حيث توجد الإرادة، يوجد الطريق». تلك هي الخلاصة التي أتوصل إليها كلما قرأت شيئاً جديداً عن التجربة اليابانية. فامبراطورية اليابان لا تملك ثروات طبيعية جديرة بالذكر، وقد خرجت من الحرب العالمية الثانية مهزومة ومحطمة الجسد والروح، بعد أن جرب المجرمون الأميركيون قنابلهم النووية في اثنتين من مدنها، هيروشيما وناغازاكي. رغم ذلك فقد استخدم اليابانيون إرادتهم، بداب النمل وإصراره، ونجحوا في إعادة بناء وطنهم بدءاً بتقليد المنتجات الغربية، مروراً بمجازاتها وصنع ما يكافئها، وانتهاءً بصنع ما هو أفضل منها.

ونظراً لأنني أنتمي إلى أمة تطمح للنهوض وتجاوز كل ما تعرضت له من نكبات ونكسات فقد كنت طوال حياتي المهنية ككاتب يعمل في الصحافة، أطمح لزيارة اليابان ودراسة أسرار نهضتها كي أكتب عنها، على أمل أن يستفيد شعبي منها. صحيح أنني طرت إلى أربع جهات الكوكب بأجنحة الصحافة، لكن حلمي بزيارة اليابان لم يتحقق مع الأسف، ولهذا كنت مثل جميع إخوتي العرب معرضاً لأن أكون ضحية للتضليل الإعلامي بشأن ذلك البلد. والغريب حقاً هو أن معظم التضليل الإعلامي العربي بما يخص اليابان، كان يأخذ شكل الدعاية الإيجابية بشكل مفرط، وربما كان الهدف من مبالغت بعض العرب بشأن النهضة اليابانية هو أسطرها بغية تبرير تخلفهم وإعفاء أنفسهم من الاقتداء بها.

والحق أنني رغم إعجابي الشديد بحضارة اليابان وثقافتها ونهضتها الحديثة، إلا أن عقلي رفض الكثير من «الأساطير» التي روها الإعلام العربي عما يطلقون عليه «كوكب اليابان». كقولهم: «في يوم المعلم يقوم التلاميذ في اليابان بغسل أقدام معلمهم»، وكقولهم: إن «عمال النظافة في اليابان يحظون بالاحترام لدرجة أن المرتب الشهري للواحد منهم يساوي مرتب وزير في الحكومة». وكقولهم: «إن وزير الطاقة الياباني اعتذر علناً عن انقطاع الكهرباء لمدة ٢٠ دقيقة بالانحناء للمدة نفسها». ولما بحثت عن مدى صدق هذه المعلومات تبين لي أنه لا يوجد عيد معلم في اليابان وبالتالي لا يقوم التلاميذ بغسل أقدام معلمهم! وأنه ثمة فرق هائل بين راتب عامل النظافة والوزير! كما تبين لي زيف قصة انحناء وزير الطاقة الياباني لمدة ثلاث ساعات، فالصورة التي نشرها مع الخبر لم تكن في الواقع سوى صورة الرئيس التنفيذي الجديد لشركة هوندا في أول مؤتمر صحفي له في عام ٢٠١٥.

الطريف في الأمر هو أن تملق الإعلام العربي لليابان لا يسعد اليابانيين على ما يبدو، لذا أطلقوا منذ مدة بوابة إعلامية بسبع لغات من بينها العربية لتصحيح صورتهم.

[/https://www.nippon.com/ar](https://www.nippon.com/ar)

وقد صرح أحد العاملين في تلك البوابة بقوله: «نريد أن يشعر العرب بأن اليابان دولة طبيعية وشعبها مثلهم، ولديهم الخير والشر. نحن نؤمن أنه في الثقافة اليابانية جوانب غنية وأن الخرافات التي تلتصق بها تشوه صورتها».

نعم إن كلمة السر في نهضة اليابان هي الإرادة. ويجب علينا نحن العرب أن ندرك أن سر عجزنا يكمن في أننا لا نعرف كيف نقرن إرادتنا بقوتنا، لذا فنحن أشبه بسيارة مفككة، كل مكوناتها موجودة بدءاً بالمحرك مروراً بالهيكل وانتهاء بالدواليب، لكننا نفتقر لإرادة جمع هذه المكونات والانطلاق بها إلى المستقبل. يجب علينا أن نخرج من حكاياتنا الخرافية، وأن نفهم دروس التاريخ، فبالإرادة نرتقي بالإدارة، وبالإدارة نخرج طاقات الإرادة ونستفيد منها إلى مداها الأقصى.

ميرنا شلفون: كوني جميلة



الوطن

نشرت الممثلة السورية النجمة ميرنا شلفون صورة جديدة علقت عليها: «كوني جميلة كما أنت، لا تحاولي أن تنبتي لأحدهم بأنك عادلة أو هادئة أو مهذبة، لا تبحثي عن رضا الآخرين بل عن رضاك وراحة قلبك وعقلك، كوني كما خلقك الله جميلة بطباعك وصمتك وكلامك وعنادك وكل ما فيك، كوني أنت».

الرياضة السورية تحتفي بعيدها الذهبي



الوطن

تحتفي الرياضة السورية مساء اليوم في احتفالية مركزية يقيمها الاتحاد الرياضي العام

في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

ويتضمن الحفل عزف اوركسترا المعهد العالي للموسيقا بقيادة المايسترو رعد خلف يليه إطلاق الشعار الجديد للاتحاد الرياضي العام، وعرض فيلم قصير عن مدينة عمريت الأثرية التي تضم أقدم منشأة رياضية في التاريخ وعروض رياضية لعدد من الرياضيين بمختلف الأعمار.

كما سيشهد الحفل عرض فيلم وثائقي يروي حكاية الرياضة السورية على مدى نصف قرن من إعداد المخرج نجدة إسماعيل أنزور إضافة إلى تكريم أصحاب الإنجازات بتاريخ الرياضة السورية.

رحيل الفنان التشكيلي عبد الكريم فرج

الوطن

غيب الموت الفنان التشكيلي الدكتور عبد الكريم فرج عن عمر ٧٨ عاماً قضى جلها في العمل الفني والتدريس الأكاديمي فضلاً عن البحث والنقد الفنيين.

والراحل من مواليد السويداء عام ١٩٤٣، وهو خريج كلية الفنون الجميلة قسم الحفر من جامعة دمشق نال درجة الدكتوراه في التخصص ذاته من بولندا.

شغل الراحل العديد من المناصب العلمية منها عميد كليتي الفنون الجميلة بدمشق والسويداء كما حصل على عدة جوائز محلية وعالمية منها وسام الاستحقاق بمرتبة فارس من بولندا إلى جانب مشاركاته في فعاليات فنية محلية وعالمية.

نعجة تحمل صوفاً بوزن ٤٠ كغ

وكالات

اكتشف خبراء البيئة الأستراليون نعجة برية في ضواحي كانبيرا يمكن اعتبارها أكثر الأغنام صوفاً في العالم، إذ إن وزن الصوف الذي حملته بلغ نحو ٤٠ كيلوغراماً.

كما بلغ طول الصوف الذي غطى جنبى النعجة ٤٧ سنتيمتراً.

وقال جازاز الأغنام، يان ألكينز، الذي تم استدعاؤه لجز النعجة أن طبقة غليظة من الصوف غطت جسم الحيوان الذي غادر القطيع منذ أعوام تحولت إلى اللباد.

وأضاف: إن النعجة البالغة من العمر ٤ أو ٥ أعوام كانت متضخمة لدرجة أنها لا تستطيع المشي وكانت على وشك الموت.

واستغرقت عملية جز النعجة ٥ دقائق. وفقدت النعجة بعدها نصف وزنها. وقالت وكالة أسوشيتد برس البريطانية إن جزء الصوف بوزن ٤٠ كيلوغراماً تكفي لحياكة ٣٠ كترزة.

وأعلن رئيس منظمة حماية الحيوانات في كانبيرا أنه يعتزم تسجيل الإنجاز في موسوعة أرقام غينيس.

الضوء الأحمر يسرع تزواج الحشرات

وكالات

اكتشف علماء جامعة جنوب-غرب الصين، أن عثة الخوخ الصفراء تتكاثر بنشاط أكثر عندما يكون الضوء الأحمر خافتاً.

واستخدم الباحثون هذه الإضاءة، من أجل دراسة مفصلة لحشرة عثة الخوخ الصفراء لأن ضوء النهار يمنعها من التزاوج.

وقد أثار دهشة العلماء اكتشافهم أنها في هذا الظرف الرومانسي وضعت الحشرة بيوضاً أكثر من المعتاد. واستناداً إلى هذا، قرر الباحثون، معرفة التغييرات الجزيئية التي تحفز هذا السلوك.

ومن أجل ذلك استخدموا طريقة لدراسة نشاط هوائيات الحشرة واستجابتها للمحفزات الضوئية. واتضح أن هوائيات الذكور أكثر حساسية للفيرومونات الأنثوية، بعد التعرض للضوء الأحمر. أي إن الذكور ينشطون ويجدون الأنثى عن طريق الرائحة، عند وجودهم في منطقة الضوء الأحمر.

ويعتقد الباحثون، أن الضوء الأحمر ذا الموجات الطويلة نسبياً، يخترق أنسجة الحشرات ويحفز تشغيل الجينات المسؤولة عن الروائح.

أحمد الزين: سورية حضنتني أكثر من لبنان



الوطن

وأكد أنه لم يشعر يوماً إلا أنه لبناني محترم في سورية على الرغم من أنه مثل بأكثر من ٣٠ عملاً فيها ولم يتكلم إلا بلهجته المحلية، كما أنه قدم برنامج «ابن البلد» على إذاعة دمشق من دون أي رقابة على مضمونه».

أكد الممثل اللبناني أحمد الزين أن سورية حضنته أكثر من لبنان، قائلاً: «في لبنان حاربوني كنجم لبناني ما دفعني إلى التوجه إلى سورية».

ولادة كلب بست أرجل وذيلين

وكالات

ولد كلب بست أرجل وذيلين، في مستشفى نيل البيطري، في مدينة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، وأكد مالكة أن الجرو «سكبير» بصحة جيدة.

وبحسب الأطباء البيطريين فإن الأعضاء الزائدة التي يملكها «سكبير»، منطقتان في الحوض، واثنتان من المسالك البولية

وجهازان تناسليان وذيلان وست أرجل، وهي نتيجة وجود جنينين لم ينفصلا بشكل صحيح في الرحم، ويعتقد أنه أول كلب يولد على قيد الحياة مع هذه الحالة الصحية.

وتتحرك جميع أرجل سكبير وتستجيب للمحفزات، كما أنه يأكل وينمو بشكل طبيعي. إلا أنه قد يحتاج إلى علاج فيزيائي ومساعدة في الحركة عندما يكبر بسبب علامات السنسنة المشقوقة على طول عموده الفقري.

ورفضت أم سكبير إرضاعه، وهو يأكل حالياً من زجاجة حليب للأطفال.